

المالكي: اختيار حكومتنا وقياداتنا شأن وطني يجب أن يُحترم



أكد رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، اليوم السبت، أن اختيار الحكومة العراقية وقياداتها هو "شأن وطني يجب أن يُحترم"، مشدداً على عدم التفريط بحق الشعب في اختيار من يثق به.

وجاء ذلك في معرض رده على أسئلة الصحفيين بشأن تكليف الكتلة الأكبر عدداً لمرشحها بتشكيل الحكومة، حيث قال إن: "الحياة السياسية والديمقراطية في العراق وُلدت بعد مخاضٍ عنيفٍ وتضحيات جسيمة".

وأضاف المالكي: "إن اختيار حكومتنا وقياداتنا شأن وطني يجب أن يُحترم، كما نحترم خيارات الآخرين".

وأشار إلى أن، ائتلافه يتطلع إلى إقامة علاقات سياسية واقتصادية وأمنية متوازنة مع جميع الدول الإقليمية والدول الكبرى... على أساس الشراكة والمصالح المشتركة، بعيداً عن أي تدخل أو علاقات سلبية.

وأكد أن: "احترام إرادتنا وديمقراطيتنا وحق شعبنا في اختيار نظامه السياسي وقياداته عبر المؤسسات

الدستورية يمثل مبدأً ثابتاً لدينا".

ويذكر أنه، أربكت تغريدة لدونالد ترمب، خطوات القوى الشيعية في العراق الرامية إلى الحصول على أعلى منصب في البلاد، وهو رئاسة الوزراء.

ومن المقرر أن يجتمع تحالف الإطار التنسيقي، الذي يملك أكبر عدد من المقاعد البرلمانية، مطلع الأسبوع المقبل لحسم هذه المسألة.

ودفع اعتراض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في 27 كانون الثاني على ترشيح رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي للمنصب، القوى الشيعية إلى عقد اجتماع "استشاري" في الليلة التالية لمناقشة القضية دون الإعلان عن نتائجه.

وفي المقابل، رفض رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، أمس الأربعاء، ما وصفه بـ"التدخل الأميركي السافر" في الشؤون الداخلية للعراق، معتبراً إياه انتهاكاً للسيادة الوطنية ومخالفة للنظام الديمقراطي القائم بعد عام 2003، مؤكداً المضي بترشيحه.